مشكلات الشباب في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية

إعـــداد

د. أحمد محمد الزعبي

أستاذ التوجيه والإرشاد النفسي المشارك

قسم التربية وعلم النفس

كلية المعلمين بالقنفذة

مشكلات الشباب في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية

د. أحمد محمد الزعبي

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن أهم مشكلات الشباب في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، وبيان أهم مجالات المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الشباب، وما إذا كانت هناك اختلافات في ترتيب مجالات المشكلات تبعاً إلى متغيرات الكلية والمستوى الأكاديمي والتخصص الدراسي والمستوى التحصيلي، وهل توجد فروق جوهرية بين متوسط درجات الشباب في كليات المعلمين في كل صنف من أصناف المشكلات تُعزى إلى متغيرات المستوى الأكاديمي والتخصص الدراسي والمستوى التحصيلي ؟ وقد تكونت عينة الدراسي من (٢٨٥) طالباً من طلاب ست كليات معلمين تم اختيارها لتكون ممثلة لمناطق المملكة الشمالية والجنوبية والوسطى والشرقية والغربية قدر الإمكان . وقد استخدم الباحث مقياس مشكلات طلاب كليات المعلمين من إعداده، واستخرج له معاملات الصدق والثبات اللازمة، وكانت كلها مناسبة مما يؤهله لقياس ما وضع من أجله.

وأهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، أن أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب في كليات المعلمين حسب درجة أهميتها: وجود أكثر من اختبار واحد في اليوم، الشعور بالقلق من ضغط الامتحانات، الإحساس بالظلم نتيجة عدم الحصول على الدرجات المستحقة، تأخر صرف المكافآت الشهرية للطلاب.. إلخ. أما أهم مجالات المشكلات التي يعاني منها شباب كليات المعلمين ويحتاجون فيها إلى إرشاد فهي على النحو التالي: المجال النفسي، المجال الدراسي، المجال الاجتماعي، مجال أوقات الفراغ، المجال الصحي، ثم المجال الإرشادي . كما أظهرت النتائج وجود اختلافات واضحة في ترتيب أهمية مجالات المشكلات استناداً إلى متغير الكلية، في حين لم تظهر مثل هذه الاختلافات استناداً إلى متغيرات: المستوى الأكاديمي، والتخصص الدراسي، والمستوى التحصيلي . كما تبين أيضاً عدم وجود فروق جوهرية بين متوسطات درجات الشباب في كليات المعلمين استناداً إلى متغيرات: المستوى الأكاديمي، والتخصص الدراسي ، والمستوى التحصيلي ، ما عدا المشكلات الدراسية التي أظهر فيها طلاب المستوى التحصيلي المرتفع معاناة أكثر من طلاب المستوى التحصيلي المنخفض، وقد تم تفسير النتائج في ضوء معطيات الدراسة واستناداً إلى الإطار النظري والدراسات السابقة.

The Problems of Youth and Their Counseling Needs at The Saudi Teachers Colleges

Dr. Ahmad Mohammad Al–Zoubi

Abstract:

This study aims at exploring the most important problems of youth at the Teachers' Colleges in Saudi Arabia. It also aims at detecting the fields of the problems suffered by those youth, and whether there were differences in arranging the fields of problems in Compliance with the changes of the college together with the academic level, the major of study and the level of achievement. It also aims to know the basic differences among the scores of the youth at Teachers' Colleges in each type of the problems that are related to the changes of the academic level, the major of study and the level of achievement.

The Sample of study consisted of 285 students in six Teachers' Colleges chosen to represent the areas of the Kingdom as most as possible: the north, south, central, east and west. The researcher used a measure for problems of Teachers' Colleges students which was setup by himself. He also extracted the needed factors of honesty and firmness which were all suitable to enable him measure what has been setup.

The most important results of the study were represented by the most important problems suffered by youth at the Teachers' Colleges according to the rates of their importance: the presence of more than one test per day, the feeling of anxiety resulting from the pressures of examinations, the sense of injustice owing to the non – obtainment of the deserved scores, the delay in paying monthly salaries of the students, etc....

The most important fields of the student's sufferings at the Teacher's Colleges which need guidance are the following: the psychological field, the educational field, the social field, the spare – time field, the health field and the guidance field. The study has also shown clear differences in arranging the importance of the problems field in compliance with the changes at the colleges. At the same time, such differences did not appear according to the changes of the academic level, the major and the level of Learning. No basic differences were noticed between the averages of the student's scores at the teachers' Colleges in comparison with the changes of the academic level, the major of study and the level of achievement except for the study problems in which the students in high educational levels have shown more sufferings than the students in low educational levels. The results have been interpreted in the light of the study facts and in compliance with theoretical framework and previous studies.

مقدمـــة:

تُعـــدُّ مرحلـــة الـــشباب مرحلـــة الالتحـــاق بالدراســـة في الجامعـــات وكليـات المعلمـين، فهـم يتـأثرون في تفكيرهـم وأحلامهـم وآمـالهم وآلامهـم بمـا ينتظرونـه أو يتوقعونـه في المـستقبل، وقـد لا تتوافـق الظـروف لتهيـأ للـشباب مـا يريدونـه ويحلمـون بـه، وقـد تقـف قـدراتهم وإمكانـاتهم عائقـاً يحـول بيـنهم وبـين تحقيـق متطلبـاتهم وطموحـاتهم ممـا يـوقعهم في مـشكلات متباينـة يحتـاجون فيهـا إلى مـساعدة إرشـادية ليكونـوا أكثـر توافقـاً مـع أنفـسهم ومـع دراستهم وبيئتهم الاجتماعية التي يعيشون فيها.

كمـا تـزداد حاجـة الـشباب في كليـات المعلمـين والجامعـات إلى التوجيـه والإرشـاد عنـد بدايـة التحـاقهم بهـذه الكليـات نتيجـة مـرورهم بخـبرات جديـدة تتعلـق بحـاجتهم إلى الاسـتقلال وتحمـل المـسؤولية وهـم يجربـون الحيـاة في هـذه الكليـات بعيـداً عـن أهلـهم وأصـدقائهم، كمـا تـزداد حـاجتهم إلى الإرشـاد النفـسي أثنـاء الدراسـة في هـذه الكليـات، وكـذلك في الـسنوات الأخـيرة مـن دراسـتهم، لأن لكـل مرحلـة مـن حيـاة الإنـسان مـشكلاتها الـتي تحتاج إلى مساعدة (زعتر، ٢٠٠٠م).

فالمرحلـة العمريـة الـتي يعيـشها الـشباب في كليـات المعلمـين والجامعـات تعـد أهـم وأخطـر مراحـل الحيـاة، حيـث يـتم الانتقـال في نهايتهـا مـن المراهقـة إلى الرشـد . فـالتحول الـذي يعيـشه الـشباب في هـذه المرحلـة قـد ينجم عنـه مـشكلات نفـسية واجتماعيـة ودراسـية (الـصبان، ١٩٩٩م) . كمـا أن الجهـل بالمـشكلات الـتي يعـاني منهـا الـشباب في كليـات المعلمـين والجامعـات ومـا يترتـب علـى هـذا التجاهـل مـن خطـورة علـى الفـرد والمجتمـع وعلـى الحاضـر

والمستقبل ، يكوّن مشكلة تستحق الدراسة للتعرف على هذه المشكلات وللتوصل إلى مقترحات يستفيد منها المربون في وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم وكل المعنيين بشؤون الشباب وتربيتهم (رحمة، ٢٠٠٠م : ١٣٠).

مشكلة الدراسة:

يشهد المجتمع السعودي اليوم شأنه شأن بقية مجتمعات العالم تغيرات سريعة في المجالات التربوية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتقنية، وهذه التطورات التي نشهدها قد انعكست بآثارها على شخصيات شبابه بجوانبها المختلفة مما جعل بعضهم يعيش في حيرة وقلق وتوتر وصراع وفراغ نفسي وعدم معرفة كيفية تصريف أوقات فراغهم والاستفادة منها بشكل صحيح. والشباب في المجتمع العربي السعودي يمثلون قطاعاً حيوياً مهماً في العصر الحاضر، عصر الحركة والتغيير، إنهم يمثلون حوالي (٢٠,٠) من عدد سكانه أي حوالي أربعة ملايين شاب وشابة، مما يشير إلى أن المستقبل الحقيقي لهذا المجتمع إنما يكمن في رعاية شبابه والتعرف على مشكلاتهم في ضوء تحديات العصر الحاضر والثورة التكنولوجية التي يشهدها اليوم، وذلك على اعتبار أن الشباب في أي مجتمع هم الرصيد الاستراتيجي وهم الثروة الحقيقية، مما يعني أن الحديث عنهم هو حديث عن المستقبل والتحديات المقبلة (محمود، ٢٠٠٢م : ١٩٤) . ولذلك فإن الاهتمام بالشباب السعودي إنما يعني الاهتمام بغالبية المجتمع، فهم يمثلون جزءاً كبيراً من الهرم الذي يمثل قاعدته الشباب وقمته الشيوخ (الشنتوت، ١٩٩٣م).

كما أن الشباب في أي مجتمع يعاني من مشكلات متباينة نظراً لتباين طبيعة هذه المجتمعات، وأساليب تربيتها لأبنائها، والقيم التي تؤمن بها. فقد كشفت الدراسات والأبحاث التي تناولت مشكلات الشباب وحاجاتهم الإرشادية أن الكثير من الشباب يعانون من مشكلات مختلفة نفسية ودراسية واجتماعية واقتصادية ومشكلات أوقات الفراغ.. إلخ كدراسة كل من زحلوق ووطفة (١٩٩٥م)، ودراسة زعتر(٢٠٠٠م)، ودراسة التل(١٩٨٨م)، ودراسة آل مشرف وعبد الوهاب (٢٠٠٠م).

ولذلك تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في محاولتها الكشف عن أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية والتي تحتاج إلى إرشاد، ثم بيان ما إذا كانت هناك فروق دالة جوهرياً في هذه المشكلات تبعاً إلى متغيرات الكلية والمستوى الأكاديمي (السنة الدراسية) والتخصص والمستوى التحصيلي . ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

١- ما أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية ؟

٢ . ما أهم مجالات المشكلات التي يعاني منها الشباب في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية ؟

٣ . هل يوجد اختلاف في ترتيب أهمية أصناف المشكلات (مجالاتها) التي يعاني منها الشباب في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية استناداً إلى متغير الكلية ؟

٤- هل يوجد اختلاف في ترتيب أهمية أصناف المشكلات

(مجالاتها) التي يعاني منها الشباب في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية استناداً إلى متغيري المستوى الأكاديمي والتخصص الدراسي؟

٥ ـ هل توجد فروق دالة جوهرياً بين متوسطات درجات الشباب في كليات المعلمين في كل صنف من أصناف المشكلات تبعاً إلى متغيرات المستوى الأكاديمي (السنة الدراسية) والمستوى التحصيلي والتخصص الدراسي ؟

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في أهمية المعرفة الأساسية للمشكلات التي يعاني منها الشباب في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية وبيان مدى حاجتهم إلى الإرشاد النفسي في ضوء هذه المشكلات. فالشباب عند انتقالهم من الدراسة في المرحلة الثانوية إلى الدراسة في كليات المعلمين والجامعات تواجههم مشكلات مختلفة (دراسية، نفسية، اجتماعية، اقتصادية، إرشادية... الخ)، يفضي التعرف عليها إلى وضع استراتيجيات للتعامل معها بهدف مساعدتهم على تحسين حياتهم الدراسية في هذه الكليات، والتخفيف من أثر المشكلات التي تواجههم أثناء دراستهم، وذلك من خلال تقديم التوجيه والإرشاد النفسي اللازمين لهم.

فالشباب من طلاب كليات المعلمين هم عماد التنمية الحقيقية في المملكة العربية السعودية، لأنهم معلمو المستقبل، والمشكلات التي تواجههم ستنعكس بآثارها السلبية على أدائهم وعلى أساليب تعاملهم مع طلابهم وعلى شخصياتهم وعلى أساليب تربيتهم وتوجيههم لأبنائهم وعلى أساليب التواصل الحقيقي مع الآخرين.

لذلك تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الكشف عن المشكلات التي يعاني منها الشباب في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، وذلك نظراً لأن مشكلات الشباب تتغير كل فترة زمنية نظراً للتغيرات السريعة التي تطرأ على المجتمع في المجالات المختلفة.

كما تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها أول دراسة تناولت مشكلات الشباب في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية وحاجاتهم الإرشادية – في حدود علم الباحث – حيث اقتصرت بعض الدراسات التي تناولت مشكلات الشباب في كليات المعلمين على المستوى المحلي كدراسة (قاسم، وثاني، ١٩٩٤م) على شباب كلية المعلمين في المدينة المنورة، في حين أجريت دراسة (العتيبي، ١٩٩٧م) على الشباب السعودي لبيان مدى انتشار بعض المشكلات في صفوفهم وكانت عينة الدراسة من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية والجامعة.

فضلاً عن ذلك تكمن أهمية الدراسة الحالية في أن النتائج التي ستسفر عنها ستتيح للقائمين على السياسة التربوية التعرف على طبيعة المشكلات التي يعاني منها الشباب في كليات المعلمين في السعودية، وتمكنهم من تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة لهم ضمن برامج نمائية ووقائية وعلاجية سواء بشكل فردي أم جماعي وذلك حسب طبيعة المشكلات التي يعانون منها.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف المحوري لهذه الدراسة في الكشف عن أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية من كليات ومستويات أكاديمية (دراسية) وتخصصات دراسية

ومستويات تحصيلية، ثم بيان أهم أصناف هذه المشكلات، وما إذا كان هناك اختلاف في ترتيب أهمية أصناف هذه المشكلات تبعاً إلى متغيرات الكلية والمستوى الأكاديمي والتخصص، وكذلك بيان الفروق الجوهرية في متوسط درجات الشباب في كليات المعلمين استناداً إلى هذه المتغيرات.

وبناء على ذلك فإن الهدف المهم الذي يرمي إليه الباحث هو تحديد المشكلات التي يعاني منها الشباب في كليات المعلمين، واقتراح الحلول المناسبة لها، والتي يمكن أن تفيد في تطوير البرامج والخدمات التعليمية وأنشطتها التربوية بما يناسب ميول الشباب وقدراتهم واستعداداتهم واتجاهاتهم من أجل مساعدتهم في التغلب على هذه المشكلات.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية ونتائجها بالعينة المستخدمة فيها، والتي أخذت من ست كليات من كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية من مستويات أكاديمية (سنوات دراسية) وتخصصات دراسية ومستويات تحصيلية مختلفة، حيث مثلت مناطق المملكة الشرقية والغربية والوسطى والشمالية والجنوبية بما يتناسب مع التركيبة السكانية لمجتمع الدراسة قدر الإمكان. وقد أجريت الدراسة خلال شهري مايو ويونيو من عام (٢٠٠٣م). كما تتحدد الدراسة الحالية أيضاً بالأداة المستخدمة فيها بما تتضمنه من عبارات ومجالات، وبالأساليب الإحصائية المستخدمة بما يتناسب وتساؤلات هذه الدراسة.

تحديد مصطلحات الدراسة:

المشكلات Problems:

يقصد بالمشكلات في هذه الدراسة الصعوبات التي تواجه الشباب في كليات المعلمين وتسبب لهم الحيرة والقلق، وتعيق توافقهم الدراسي والنفسي والاجتماعي والاقتصادي، بحيث تجعلهم في حاجة إلى مساعدة إرشادية من قبل المختصين لمواجهة هذه المشكلات.

الشباب Youth:

ينطوي النظر إلى الشباب كفئة عمرية متجانسة على بعض المفارقات بالنسبة للأجيال الجديدة، حيث تتباين هذه الأجيال إحداها عن الأخرى بتباين الشروط الاجتماعية والقيمية السائدة، كما تتمايز أيضاً بتمايز التجارب الاجتماعية التي تؤديها (محمود، ٢٠٠٢م).

وتشير معاجم اللغة العربية، وبعض المنظمات الدولية إلى تحديد مرحلة الشباب ما بين سن البلوغ وسن الثلاثين، كما أن أغلب الباحثين (بما فيهم خبراء اليونسكو) يرون أن فئة الشباب هي التي تقع ما بين سن الخامسة عشرة والرابعة والعشرين، وهي المعتمدة في العالم العربي حالياً.

أما الشباب المعنيين في هذه الدراسة فهم طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية المنتظمين في الدراسة للعام الدراسي (٢٠٠٢ – ٢٠٠٣م) والذين تتراوح أعمارهم بين ثمانية عشرة وأربعة وعشرين عاماً.

الإطار النظري للدراسة

من سمات العصر الذي نعيش فيه التغير المستمر، والتفكير في المستقبل، وظهور المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية بكثرة، وقد تعددت وتنوعت الدراسات والبحوث التي تناولت مشكلات الشباب في الجامعة وكليات المعلمين كدراسة عبد الرحيم (١٩٩٩م)، ودراسة الصبان(١٩٩٩م)، ودراسة زحلوق ووطفة (١٩٩٥م)، ودراسة رحمة(٢٠٠٠م)، حيث أظهرت هذه الدراسات وجود مشكلات دراسية ونفسية وشخصية متعددة لدى طلاب الجامعات وكليات المعلمين.

كما أظهرت دراسة الصبان (١٩٩٩م) أيضاً وجو عوامل أساسية تكمن وراء هذه المشكلات منها:

طبيعة الموقف الجديد الذي يوجد فيه الشباب.

المرحلة العمرية التي يمر فيها الشباب في كليات المعلمين وهي مرحلة المراهقة.

الصراع بين الاتجاهات والقيم والمثل التي يؤمن فيها الشباب.

الانفجار المعرفي وتطوير وسائل الاتصال وتنوعها.

التغير الاجتماعي والاقتصادي الذي تمر فيه المجتمعات وأثره على حياة الشباب.

الصراع بين الآباء والأبناء.

ضعف القدرة على مواجهة المشكلات والمواقف الضاغطة التي

تواجه الشباب أثناء مراحل نموهم .

وبناء على ذلك تحتل مشكلات الشباب موقعاً مركزياً على رأس أولويات المنظمات الدولية والإقليمية والحكومية منذ عقود عديدة، مما يعكس اعترافاً بخصوصية مشكلات الشباب مع مجمل التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها المجتمعات المعاصرة.فالشباب يمثلون حاضر المجتمع ومستقبله، وفاعل اجتماعي بالكامل، ومؤثر في الحاضر(إيجابياً أوسلبياً) بدرجات مختلفة.

الدراسات السابقة :

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت مشكلات الشباب في مرحلة الدراسة الجامعية نظراً لأهمية هذه المرحلة في حياة الإنسان باعتبارها مرحلة الإعداد للدخول في سن الرشد، فقد تناولها الباحثون والمختصون في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية بمزيد من الدراسة والبحث للوقوف على أهم المشكلات التي تواجه الشباب في هذه المرحلة العمرية وتحد من تفوقهم الدراسي وتعيق توافقهم النفسي والاجتماعي، وقد دأب الباحث بالإطلاع على ما أمكنه الإطلاع عليه من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مشكلات الشباب في المرحلة الجامعية وفي كليات المعلمين. ففي دراسة أجراها (خضر، ١٩٧٥م) على (٢٥٠) طالباً من طلاب الصفوف الثاني والثالث في كلية التربية الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة بهدف الكشف عن مشكلات الشباب الجامعي في المملكة العربية السعودية، تبين أن أعلى نسبة لتكرار المشكلات كانت في المجال الديني، ثم في مجال المشكلات العامة، ثم في المجال الدراسي،

أما أقل نسبة لتكرار هذه المشكلات فكانت في المجال الأسري، ثم المجال الاقتصادي، ثم المجال الصحي.

وفي دراسة أجراها (محمد، ١٩٧٨م) حول مشكلات كلية جامعة البصرة على عينة قوامها (٧٦٤٠) طالباً وطالبة من كليات مختلفة، اتضح أن طلبة أقسام العلوم الإنسانية هم أكثر شعوراً بالمشكلات الدراسية بالمقارنة مع طلبة الأقسام العلمية، وتباينت المشكلات الاجتماعية والمشكلات المادية ومشكلات قضاء أوقات الفراغ والمشكلات الصحية والعاطفية بين الطلاب والطالبات.

وأجرت (الشريف؛ وعودة، ١٩٨٦م) دراسة عن مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية على عينة مكونة من (٢٩٦) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الكويت بكلياتها المختلفة (النظرية والعملية)، ومن تخصصات دراسية مختلفة، وكانت أهم النتائج أن ترتيب مجالات المشكلات كانت وفقاً للآتي: المجال الإرشادي، المجال النفسي، المجال القيمي، المجال الدراسي، المجال المعرفي، المجال الانفعالي، مجال البيت والأسرة، مجال المجتمع، والمجال الصحي.

وفي دراسة أجرتها (التل، ١٩٨٨م) بهدف الكشف عن مشكلات طلبة جامعة اليرموك على عينة مكونة من (٧٢١) طالباً وطالبة، تبين أن طلاب السنتين الثالثة والرابعة من ذوي التحصيل المنخفض من كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية يعانون من وجود المشكلات بشكل أكبر من طلاب الكليات الأخرى.

كما أظهرت دراسة (حنورة، ١٩٨٨م) حول مشكلات الشباب

الكويتي بين الماضي والحاضر والمستقبل على عينة مكونة من (١٤٧) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة الكويتيين، وجود تشابه بين البنين والبنات في سبع مشكلات من المشكلات العشرة الأولى من مشكلات الماضي والحاضر والمستقبل.

وفي دراسة (العيساوي، ١٩٨٩م) على عينة قوامها (٤٩٥) طالباً وطالبة من طلاب جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، تبين أن المشكلات الخمس الأكثر شدة هي: ارتفاع نفقات الدراسة وأسعار الكتب وأجور المواصلات وعدم توافر مراكز لبيع الكتب داخل الجامعة وبعد أماكن ممارسة الأنشطة الرياضية عن مركز الجامعة. وكان ترتيب مجال المشكلات تنازلياً: المجال الدراسي، المجال الإداري، المجال الاجتماعي، مجال المواصلات، المجال النفسي، المجال الاقتصادي، والمجال الصحي.

وأوضحت دراسة (الشرجبي، ١٩٩٢م) حول مشكلات طلبة جامعة صنعاء على عينة مكونة من (٢٩٦) طالباً وطالبة، أن الطلاب يعانون أكثر من الطالبات من المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والأسرية والمادية والسكنية والدينية - القيمية والصحية والوقت. كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق جوهرية في هذه المشكلات استناداً إلى متغيري الجنس والتخصص (آل مشرف، ٢٠٠٠م).

كما تبين من خلال دراسة (الكاظمي، ١٤١٤ هـ) التي تناولت المشكلات التعليمية التي تواجه طالبات جامعة أم القرى في مكة المكرمة، على عينة قوامها (٤٠٣) طالبة، أن أهم المشكلات التعليمية التي تواجه الطالبات: عدم مراعاة المدرسين والمدرسات للفروق الفردية بين

الطالبات في التحصيل الدراسي، وكثرة المتطلبات والواجبات والامتحانات الأسبوعية، ولجوء الكثير من المدرسين والمدرسات إلى استخدام أسلوب عقابي تجاه تقصير الطالبات الدراسي.

أما دراسة (قاسم، وثاني ١٩٩٤م) التي هدفت إلى التعرف على مشكلات شباب كلية المعلمين في المدينة المنورة على عينة مكونة من (١٦٣) طالباً بالمستويين الثاني والثالث، استخدما فيها (مقياس طيبة لمشكلات شباب كلية المعلمين بالمدينة المنورة) من إعدادهما، قد أظهرت أن طلاب القسم الأدبي يعانون من المشكلات الدراسية والانفعالية والسلوكية والمهنية بدرجة أكبر من طلاب القسم العلمي.

كما أجرى (أبو عليا، ومحافظة، ١٩٩٧م) دراسة حول مشكلات طلبة الجامعة الهاشمية على عينة مكونة من (٣٣٥) طالباً وطالبة، تبين من خلالها أن أبرز المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة هي: عدم توفر هاتف عام داخل الجامعة لخدمة الطلبة، وتدني مستوى خدمات الكفتيريا، وصعوبة المواصلات من الجامعة وإليها، وعدم توافر أماكن استراحة في مبنى قاعات التدريس، وإجراء أكثر من اختبار واحد في اليوم الواحد، وكبر حجم المادة الدراسية التي يقررها بعض المدرسين، وقلة اهتمام الجامعة باقتراحات الكلية المتعلقة بتحسين الجامعة، وعدم توفر بعض الكتب والمراجع والدوريات في مكتبة الجامعة، وعدم توفر الأنشطة الجامعية المختلفة، وعدم توفر خدمات الإرشاد غير الأكاديمية.

كما أظهرت الدراسة وجود فروق جوهرية بين الطلاب والطالبات، إذ تبين أن الطلاب يعانون أكثر من الطالبات من مشكلات

الخدمات الجامعية، بينما لم تظهر فروق جوهرية تعزى إلى نوع الكلية أو التفاعل بين الجنس والكلية.

وفي دراسة قام بها (العتيبي، ١٩٩٧م) حول آراء عينة من الشباب السعودي في مدى انتشار بعض المشكلات في صفوف الشباب على عينة قوامها (٣٦٤٤) طالباً من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية والجامعة على مستوى المملكة العربية السعودية، تبين من خلالها وجود علاقة موجبة غير قوية بين العوامل الاجتماعية وبين آراء الشباب في مدى انتشار المشكلات الاجتماعية.

أما دراسة الصبان (١٩٩٩م) فقد هدفت إلى التعرف على المشكلات الشخصية والنفسية التي تعاني منها بعض طالبت كلية التربية للبنات بجدة ، والتعرف على مدى حاجتهن للإرشاد، على عينة مكونة من(٢٧٠) طالبة من التخصصات الأكاديمية المختلفة، وكانت أهم النتائج وجود مشكلات نفسية واضحة لدى الطالبات وهي مشكلات القلق والتوتر والخجل. أما أهم المشكلات الاجتماعية فكانت الأحداث الشديدة، وسوء العلاقات مع الآخرين ، ونقص الصديقات.

في حين قام عبد الرحيم (١٩٩٩م) بدراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات وتحديد المشكلات التي تواجه طالبات كلية التربية الأساسية في الكويت ،على عينة قوامها (٢٣٨) طالبة من الأقسام العلمية والأدبية.وقد توصل الباحث إلى أن معظم الطالبات أقررن بأن المرشد الطلابي لا يستطيع توضيح نظام المقررات ، كما أن دوره محدود في رسم الخطط العامة للبرنامج الدراسي وأنه قليل الخبرة.

كما أجرت (آل مشرف، ٢٠٠٠م) دراسة حول مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية على عينة مكونة من (٢٥٧) طالباً وطالبة من طلاب السنتين الدراسيتين الأولى والرابعة، ومن التخصصات النظرية والعلمية، تبين من خلالها أن مشكلات المجال الإرشادي قد احتلت المرتبة الأولى، تليها مشكلات المجال الدراسي، فالمجال القيمي، فالمجال النفسي، فالمجال المعرفي، فالمجال الاجتماعي، فالمجال الأسري، وأخيراً المجال الصحي.

كما تبين أيضاً وجود فروق جوهرية بين طلاب التخصصات النظرية والعلمية في هذه المشكلات، فقد كان طلاب التخصصات العلمية أكثر معاناة من هذه المشكلات من طلاب التخصصات النظرية. وأظهرت الدراسة أيضاً وجود فروق جوهرية بين طلاب السنتين الأولى والرابعة، حيث يعاني طلاب السنة الرابعة من مشكلات أكثر من طلاب السنة الأولى. وقد دل ارتفاع متوسط المشكلات بشكل عام على مدى حاجة طلاب جامعة صنعاء إلى الخدمات الإرشادية.

كما قام (زعتر، ٢٠٠٠م) بدراسة عبر ثقافية مقارنة لمشكلات طلاب الجامعة على عينة مكونة من (٨٨) طالباً من طلاب جامعة الزقازيق، و(٨٨) طالباً من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم، أسفرت عن وجود اختلاف في ترتيب المشكلات التي يعاني منها طلاب العينة المصرية بالمقارنة مع طلاب العينة السعودية، كما تبين وجود فروق دالة جوهرياً بين متوسط درجات طلاب الجامعة في كل من العينة المصرية والعينة السعودية في المشكلات النفسية والاجتماعية جميعها.

علاوة على ذلك أجرى (الزعبي، ٢٠٠٣م) دراسة حول معوقات الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية على عينة قوامها (١٣٨) طالباً تبين من خلالها أن المعوقات النفسية قد احتلت المرتبة الأولى حيث تراوحت أوزانها المئوية بين (٩٧,٧٪) و(٦٦,٧٪)، أما المعوقات الدراسية فقد احتلت المرتبة الثانية، حيث تراوحت أوزانها المئوية بين (٨٦,٧٪) و (٦٦,٧٪)، ثم أتت المعوقات الشخصية والمعوقات الخاصة بأستاذ المقرر في المرتبة الثالثة، تلتها المعوقات الاقتصادية، ثم المعوقات الاجتماعية. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة جوهرياً في معوقات الإنجاز الأكاديمي استناداً إلى متغير الكلية، في حين لم تسفر النتائج عن مثل هذه الفروق استناداً إلى متغيرات التخصص الدراسي والمستوى الدراسي (السنة الدراسية) والمستوى التحصيلي إلا في بعض المعوقات.

أما رحمة(٢٠٠٢م) فقد أجرى دراسة بهدف التعرف على اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل، على عينة مكونة من (٦٣٠) طالباً وطالبة من كليات الجامعة. وقد توصل الباحث إلى وجود اتجاهات مشتركة لدى معظم أفراد العينة واتجاهات أخرى أقل شيوعاً. كما ظهر تباين واضح في بعض هذه الاتجاهات استناداً إلى التخصص.

كما أجرى ستوتن **(Stoughton,1990)** دراسة لتحديد الحاجات التكيفية لـ (١٢٨) طالباً مستجداً من جامعة **(Slippery Rock)** مستخدماً أداة المسح الذاتي للحاجات، تبين من خلالها أن (٠,٧٠) من الطلبة

اعتقدوا أن برنامج التهيئة **(Orientation)** الذي تعرضوا له أعدهم لمواجهة معظم المتطلبات الجامعية باستثناء عمليات التسجيل والمشاركة في الاجتماعات. كما أفاد (٠,٢٩) منهم أنهم لم يشعروا بالغربة عن المنزل، وأشار (٠,٠٩) فقط أن معظم الطلبة ما زالوا يشعرون بأنهم لم ينتقلوا إلى جو الجامعة. كما تبين أيضاً أن (٠,٢٨) من الطلبة صنفوا من قبل أساتذتهم بأنهم لا يمتلكون عادات دراسية تتناسب والمستوى الجامعي.

كما قام كل من حقبي ودونل (**Higbee & Dwinell,1992**) بدراسة بهدف التعرف على مصادر الضغوط التي يتعرض لها الطلاب المستجدون في الجامعات، وكانت أهم النتائج أن ترتيب المشكلات حسب أهميتها كانت كالتالي: المشكلات الأكاديمية، ضبط الوقت، التفاعل مع الآخرين، استهلاك المواد المنبهة كالشاي والقهوة والعقاقير والمخدرات، ومشكلات فيزيقية ترتبط بأسلوب الحياة وعادات الأكل والنوم والرياضة.

وأجرت لونا(**Luna,1992**) دراسة عن المشكلات التي يدركها طلاب الجامعة المسلمون على عينة مكونة من (٧٩) طالباً مسلماً، استخدمت فيها قائمة مشكلات الطالب الدولية لـ (بورتر) ، وقد أوضحت النتائج أن المشكلات الدينية والاجتماعية كانت من أبرز المشكلات التي يعاني منها الطلاب المسلمون . كما وجدت فروق دالة جوهرياً بين الطلاب الذكور والإناث لصالح الطلاب الذكور في المشكلات (أي أن الطلاب الذكور يعانون أكثر من هذه المشكلات)، كما أن الطلاب الأكبر سناً يعانون من المشكلات أكثر من الطلاب الأصغر سناً، والطلاب الذين يعملون لديهم مشكلات أكثر من الطلاب الذين لا يعملون.

وفي دراسة أبو عين (**Abu-Ein,1993**) عن مشكلات التوافق للطلاب الدوليين في جامعة جنوب تكساس على عينة مكونة من (٤١٦) طالباً منهم (٢٢٦) طالباً من أفريقيا و (١١٥) طالباً من آسيا و (٣٩) طالباً من الشرق الأوسط و (٣٦) طالباً من أقطار أخرى، تبين من خلالها أن معظم المشكلات التوافقية التي واجهها الطلاب كانت المساعدة المالية أو الخدمات المكانية، والدرجات النفسية والاجتماعية والشخصية الأولى والثانية والثالثة كما أشارت النتائج وجود معاناة أكبر لدى الطلاب الأفارقة في التوافق العام، أما الطلاب الآسيويون فأظهروا صعوبات أكبر في اللغة الإنجليزية، في حين أظهر طلاب الشرق الأوسط صعوبات أقل في النواحي المادية وتعلم اللغة الإنجليزية.

كما قام كينث (**Kenneth,1995**) بجمع معلومات تتعلق بتكرار وحدة المشكلات المهنية والشخصية والتربوية التي يعاني منها طلاب الجامعة- كلية المجتمع في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك من خلال (٦٥) مرشداً يعملون في كليات المجتمع، وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات حدة في المجال الشخصي هي المشكلات الأسرية، وإدمان الكحول وتقدير الذات، وتحديد الأهداف وسوق العمل في المجال المهني وضعف المهارات وإدارة الوقت في المجال التربوي.

أما دراسة هاري (**Harre,1995**) فقد أجريت للتعرف على المشكلات التي يدركها الطلاب الدوليون الذين يدرسون في جامعة جنوب إلينوي، على عينة قوامها (٢٥٠) طالباً، استخدم فيها الباحث قائمة مشكلات الطلاب الدولية (**MISPT**) لجمع بيانات عن نواحي الخدمة الطلابية وهي: التوجيهية، الاجتماعية، المعيشية والطعام، المساعدات

المالية، الخدمات الصحية، المكان، مكتب الخدمات والبرامج الدولية. وقد أوضحت نتائج تحليل التباين عدم وجود فروق جوهرية بين المجموعات بالنسبة لمتغيرات العمر والنوع والحالة الزواجية وطول مدة الإقامة لنواحي الخدمة الطلابية. كما تبين وجود فروق جوهرية بالنسبة لمتغيرات الإهمال والتصنيف الأكاديمي.

مناقشة الدراسات السابقة:

من الملاحظ على الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية والتي تيسر للباحث الإطلاع عليها، أن معظمها ركز على دراسة مشكلات طلاب الجامعة، والقليل منها تناول مشكلات الشباب في كليات المعلمين كدراسة (قاسم، وثاني، ١٩٩٤م) التي هدفت إلى التعرف على مشكلات شباب كلية المعلمين في المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية، ودراسة (الزعبي، ٢٠٠٣م) حول معوقات الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية.

كما تشابهت أصناف المشكلات والمجالات في عدد من الدراسات التي أجريت على طلاب الجامعات كدراسة (العيساوي، ١٩٨٩م) ، ودراسة (الشرجبي، ١٩٩٢م) ، ودراسة (آل مشرف، ٢٠٠٠م) ، ودراسة (الزعبي، ٢٠٠٣م).

من جانب آخر فإن معظم الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية سواء تلك التي أجريت على طلاب الجامعات أم تلك التي أجريت على طلاب كليات المعلمين قد اقتصرت على مناطق محددة، مثلاً جامعة أم القرى (كدراسة الكاظمي، ١٤١٤ هـ) وجامعة الملك عبد العزيز كدراسة (خضر، ١٩٧٥م) ، ودراسة (محضر، ١٩٨٩م). ولم نجد سوى

دراسة العتيبي (١٩٩٧م) ودراسة الزعبي (٢٠٠٣م) التي تناولت طلاب الجامعة وطلاب كليات المعلمين على مستوى المملكة العربية السعودية، وكذلك دراسة الصبان(١٩٩٩م) على طالبات كلية المعلمات بجدة.

ـ تباينت الدراسات السابقة في استخدام الأدوات، حيث استخدم بعض الباحثين أدوات وقوائم للمشكلات من إعدادهم، في حين استخدم البعض الآخر قوائم جاهزة كقائمة موني للمشكلات بعد تعريبها وتقنينها على البيئات التي استخدمت فيها.

ـ تباينت أغلب نتائج الدراسات السابقة في ترتيب أهمية المشكلات التي درستها وهي المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية وأوقات الفراغ والمشكلات الإرشادية، وذلك نظراً لاختلاف البيئات الثقافية والاجتماعية في تلك البلدان التي أجريت فيها تلك الدراسات، فقد احتلت المشكلات الدراسية المرتبة الأولى في بعض المناطق كدراسة (محمد، ١٩٧٨م) ودراسة (صوانة، ١٩٨٣م) ودراسة (العيساوي، ١٩٨٩م) ودراسة عبد الرحيم (١٩٩٩م)، ودراسة رحمة (٢٠٠٢م)، ودراسة (الزعبي، ٢٠٠٣م) ، ودراسة **(Higbee&Dwinell,1993)** في حين تباينت الدراسات الأخرى في ترتيب أهمية المشكلات التي يعاني منها الشباب في الجامعات وكليات المعلمين. كما أظهرت نتائج الدراسات السابقة اختلافاً بيناً بشأن وجود فروق دالة جوهرياً في نتائجها حسب متغيرات الكليات والجامعات والتخصص الدراسي والمستوى الأكاديمي والمستوى التحصيلي.

وبما أن طلاب الجامعة وطلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية يمرون بمرحلة عمرية واحدة ويعيشون تقريباً الظروف الدراسية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية ذاتها فقد ارتأى الباحث

الاستئناس بنتائج الدراسات السابقة التي أجريت على طلاب الجامعة في البيئات العربية والأجنبية من أجل تفسير النتائج التي ستسفر عنها هذه الدراسة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن مشاكل الشباب في البيئات الأجنبية تختلف عن مشاكل الطلاب في البيئات العربية وفي البيئة السعودية بشكل خاص، نظراً لاختلاف الإطار الثقافي والاجتماعي والدراسي الذي يعيش فيه طلابنا بالمقارنة مع طلاب تلك البيئات.

فضلاً عن ذلك لم تركز الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية بشكل أساسي على دراسة مشكلات الشباب في كليات المعلمين استناداً إلى متغيرات الكلية، والمستوى الأكاديمي (السنة الدراسية)، والتخصص والمستوى التحصيلي ، بل اقتصرت على بعض هذه المتغيرات، مما يشير إلى وجود حاجة لمزيد من البحث للوقوف على مشكلات شباب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية في دراسته الحالية من حيث اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن تساؤلات دراسته، كما استفاد من تباين منهجيات البحوث التي استخدمها الباحثون في دراساتهم، وكذلك من تفسير النتائج التي توصلوا إليها، مما جعل الباحث يختط لنفسه أسلوباً يتناسب مع دراسته والبيئة التي أجريت فيها.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة للكشف عن مشكلات الشباب في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، وذلك باستخدام الأسلوب الاستطلاعي الذي يعد أحد أساليب المنهج الوصفي للتعرف على أصناف المشكلات ووصفها وصفاً دقيقاً وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً بهدف الوصول إلى استنتاجات تساعد في فهم هذه المشكلات واقتراح الحلول اللازمة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة للدراسة الحالية مكونة من (٢٨٥) طالباً من طلاب ست كليات معلمين في المملكة العربية السعودية من مستويات أكاديمية (سنوات دراسية) وتخصصات دراسية ومستويات تحصيلية مختلفة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٨– ٢٤) سنة بمتوسط عمري قدره (٢٠) سنة، وانحراف معياري قدره (٢,٠٣) درجة. وقد روعي في اختيار عينة البحث أن تشمل معظم مناطق المملكة (الغربية والشرقية والوسطى والشمالية والجنوبية)، بحيث تكون ممثلة للتركيب الأساسي لمجتمع الدراسة قدر الإمكان.كما تم اختيار الطلاب من هذه الكليات من مستويات أكاديمية وتخصصات دراسية بصورة عشوائية. والجدول رقم (١) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الكليات التي أخذت منها:

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكليات التي أخذت منها:

الكلية	كلية المعلمين في القنفذة	كلية المعلمين في جدة	كلية المعلمين في الجوف	كلية المعلمين في الرس	كلية المعلمين في جازان	كلية المعلمين في الإحساء	المجموع
عدد الطلاب	٤٢	٤٣	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٢٨٥

أداة الدراسة:

من أجل إعداد أداة مناسبة للتعرف على مشكلات الشباب في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية تم اتباع الخطوات التالية:

ـ طرح الباحث سؤالاً مفتوحاً على (٥٠) طالباً من طلاب كليات المعلمين عن أهم المشكلات التي يعانون منها أثناء دراستهم في الكلية من النواحي: الدراسية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية وأوقات الفراغ والإرشادية.

ـ اطلع الباحث على التراث السيكولوجي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وكذلك على قوائم المشكلات المعدة سابقاً بهدف تحديد أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية.

ـ استناداً إلى الخطوتين السابقتين تمت صياغة عبارات المقياس وصنفت في سبعة مجالات، ووضعت تعليمات للمقياس، وبدائل للإجابة على عباراته وهي: مشكلة شديدة، مشكلة متوسطة الشدة، مشكلة بسيطة، ليست مشكلة.

ـ طبق المقياس بعباراته ومجالاته على عينة أولية مكونة من (٥٠) طالباً من طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية للتأكد من مدى وضوح عباراته وتعليماته، وتحديد زمن إجابة الطلاب على المقياس وبناءً على ذلك أجريت التعديلات اللازمة.

ـ صححت إجابات الشباب المبحوثين على المقياس، وأُعطيت أوزاناً مختلفة لبدائل الإجابة وفقاً لدلالاتها حسب طريقة ليكرت، بحيث تعطى الإجابة (٣) درجات عندما يضع المبحوث إشارة (✓) في حقل مشكلة شديدة، و (٢) درجتان إذا وضع المبحوث إشارة (✓) في حقل مشكلة متوسطة الشدة، و (١) درجة واحدة إذا وضع المبحوث إشارة (✓) في حقل مشكلة بسيطة، ودرجة (الصفر) إذا وضع المبحوث إشارة (✓) في حقل ليست مشكلة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

استخرجت للمقياس مؤشرات الصدق والثبات بالطرائق المناسبة بما يضمن حسن استخدامه وذلك وفقاً للآتي:

ـ صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس بطرائق متعددة منها:

أ ـ صدق المضمون:

عُرض المقياس بعباراته ومجالاته على خمسة أساتذة من أعضاء هيئة التدريس المختصين في قسمي التربية وعلم النفس والمناهج وطرائق

التدريس في كلية المعلمين بالقنفذة* للتأكد من مدى وضوح عباراته، ومدى انتماء كل عبارة من عبارات المقياس للمجال الذي أدرجت فيه، وبناء على ذلك اعتبر اتفاق أربعة محكمين على الأقل أن العبارة تنتمي إلى مجالها. كما تم تعديل أي عبارة من عبارات المقياس بناءً على إجماع (٠,٨٠) من المحكمين، ونتيجة لذلك تم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها الآخر.

ب ـ صدق التجانس الداخلي:

للتأكد من صدق التجانس الداخلي للمقياس، حُسبت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون (أبو النيل، ١٩٨٧م)، بعد أن طبق على عينة مكونة من (١٠٠) طالب من طلاب كليات المعلمين المشمولة بالدراسة، وبناء على ذلك حُذفت العبارات التي لم تصل معاملات ارتباطها إلى مستوى الدلالة الإحصائية $(\alpha = 0.05)$. وبناء على ذلك أصبح عدد عبارات المقياس في شكله النهائي (٨٧) عبارة موزعة على سبعة مجالات هي:

ـ المجال الدراسي (١٦) عبارة وهي ذات الأرقام: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦.

* د. عبد الحافظ عبد الحبيب الجزولي: أستاذ البحث التربوي وتقنيات التعليم المشارك- كلية المعلمين بالقنفذة.
د. عادل المنشاوي: أستاذ علم النفس التربوي المساعد- كلية المعلمين بالقنفذة.
د. عيد محمد الشطناوي: أستذ أصول التربية المساعد_ كلية المعلمين بالقنفذة.
د. سيد السايح حمدان: أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد- كلية المعلمين بالقنفذة.
د. تركي الخطيب: أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية المعلمين بالقنفذة.

ـ المجال النفسي (١٠) عبارات وهي ذات الأرقام: ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦.

المجال الاجتماعي (١٢) عبارة وهي ذات الأرقام: ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨.

ـ المجال الاقتصادي (١١) عبارة وهي ذات الأرقام: ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩.

ـ المجال الصحي (١٠) عبارات وهي ذات الأرقام: ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩.

ـ مجال قضاء أوقات الفراغ (١٢) عبارة وهي ذات الأرقام: ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١.

ـ المجال الإرشادي (١٦) عبارة وهي ذات الأرقام: ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧.

ج ـ الصدق الذاتي:

قام الباحث بحساب الصدق الذاتي للمقياس ككل من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، وقد بلغت قيمته (٠,٩٢) وهو معامل ثبات مرتفع مما يجيز لنا تطبيقه بثقة على البيئة السعودية.

ـ ثبات المقياس:

من أجل الكشف عن ثبات المقياس اعتمد الباحث على معادلة كيودر ريتشارد سون، وذلك لتعذر استخدام طريقة التجزئة النصفية في تحديد معاملات الثبات لاشتماله على سبعة مجالات تقيس جوانب مختلفة، أو استخدام أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار **Test-ReTest** على العينة

نفسها نظراً لكثرة عبارات المقياس.

وبناء على ذلك حسبت معاملات الثبات لكل مجال من مجالات المقياس، وكذلك بالنسبة للمقياس ككل على عينة مكونة من (١٠٠) مبحوث وكانت قيمة معاملات الثبات وفقاً للآتي:

جدول رقم (٢): معاملات الثبات لكل مجال من مجالات مقياس مشكلات الشباب في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية

المجال	معامل الثبات	مستوى الدلالة (معامل ألفا)
الدراسي	٠,٨٧	٠,٠١
النفسي	٠,٨٦	٠,٠١
الاجتماعي	٠,٨٠	٠,٠١
الاقتصادي	٠,٩٠	٠,٠١
الصحي	٠,٨٢	٠,٠١
أوقات الفراغ	٠,٧٧	٠,٠١
الإرشادي	٠,٩٢	٠,٠١
المقياس ككل	٠,٨٥	٠,٠١

من خلال الجدول (٢) نتبين أن معاملات الثبات سواء بالنسبة للمقياس ككل أم بالنسبة لكل مجال من مجالاته دالة جوهرياً عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.01)$ ، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية وإمكانية تطبيقه والوثوق بنتائجه.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

ـ معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات ارتباط درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه.

ـ الوسط المرجح: لمعرفة درجة حدة (شدة) كل مشكلة من المشكلات في كل مجال من مجالات المقياس (البياتي، ١٩٧٩).

ـ الوزن المئوي: استخدم لمعرفة النسبة المئوية لحدة كل مشكلة من المشكلات التي يتضمنها المقياس (مرجع سابق).

ـ اختبار (ت) **T-Test**: لمعرفة دلالات الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في كل مجال من مجالات المقياس (أصناف المشكلات) وذلك استناداً إلى متغيرات الكلية، والمستوى الأكاديمي (السنة الدراسية) والتخصص الدراسي والمستوى التحصيلي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

سوف نستعرض النتائج التي تم التوصل إليها مرتبة حسب تساؤلاتها.

أولاً - فيما يخص النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول (ما أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية ؟) حسبت درجات الحدة والوزن المئوي لكل عبارة (مشكلة) من عبارات المقياس، واستناداً إلى الوزن النظري لكل مشكلة، فإن كل عبارة تكون درجة حدتها (١ـ أقل من ١,٥) تشكل مشكلة بسيطة، وكل عبارة تكون درجة حدتها (١,٥ ـ أقل من ٢) تشكل مشكلة متوسطة، وكل عبارة تكون درجة حدتها (٢ ـ أقل من ٢,٥) تشكل مشكلة شديدة، أما العبارات التي تبلغ درجة حدتها (٢,٥ وأكثر) فتشكل مشكلة شديدة جداً.

وبما أن الهدف من التساؤل الأول هو الكشف عن أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب في كليات المعلمين ، فقد رتبت المشكلات العشرة الأولى تنازلياً وفقاً لدرجات حدتها وأوزانها المئوية كما يدركها الشباب في كليات المعلمين وذلك كما هو في الجدول رقم (٣):

جدول رقم (٣): ترتيب المشكلات العشرة الأولى تنازلياً حسب درجة أهميتها (ن = ٢٨٥)

رقم العبارة في المقياس الأصلي	العبارات	درجة الحدة	الوزن المئوي ٪	مدى شدة المشكلة	ترتيب المشكلة	المجال الذي تنتمي إليه
٩	وجود أكثر من اختبار واحد في اليوم	٢,٦٣	٨٧,٦٧	شديدة جداً	١	الدراسي
١٩	الشعور بالقلق من ضغط الامتحانات	٢,٥٨	٨٦,٠٠	شديدة جداً	٢	النفسي
١	كثرة مواد الإعداد العام	٢,٥٦	٨٥,٣٣	شديدة جداً	٣	الدراسي
٢٠	الإحساس بالظلم نتيجة عدم الحصول على الدرجات المستحقة	٢,٤٦	٨٢,٠٠	شديدة	٤	النفسي
٤٤	تأخر صرف المكافآت الشهرية للطلاب	٢,٤٤	٨١,٣٣	شديدة	٥	الاقتصادي
٤٦	قلة الاستفادة من صندوق الطالب	٢,٤٣٨	٨١,٢٧	شديدة	٦	الاقتصادي
٦٨	قلة وجود الوقت الكافي للراحة نتيجة ازدحام الجدول الدراسي بالمحاضرات	٢,٤٣	٨١,٠٠	شديدة	٧	قضاء أوقات الفراغ
١٦	عدم أخذ رأي الطالب عند وضع جدول الاختبارات	٢,٤١	٨٠,٣٣	شديدة	٨	الدراسي
١٢	قسوة بعض أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع الطلاب	٢,٣٩	٧٩,٦٧	شديدة	٩	الدراسي
٤٨	عدم كفاية المكافآت الشهرية لاحتياجات الطالب في الكلية	٢,٣٦	٧٨,٦٧	شديدة	١٠	الاقتصادي

يتضح من الجدول رقم (٣) أن المشكلات الدراسية قد احتلت المرتبة الأولى من بين المشكلات العشرة الأولى الأكثر أهمية بالنسبة لطلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية وذلك من حيث شدتها ونسبة تكرارها فهي تشكل (٠,٤٠) من هذه المشكلات، تلتها في

التكرار المشكلات الاقتصادية (٠,٣٠)، ثم المشكلات النفسية (٠,٢٠)، وأخيراً مشكلات أوقات الفراغ (٠,١٠).

إن احتلال المشكلات الدراسية للمرتبة الأولى لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة يدل على مدى أهمية هذه المشكلات، فوجود أكثر من اختبار واحد في اليوم، وكثرة مواد الإعداد العام، وعدم أخذ رأي الطالب عند وضع جداول الاختبارات، وقسوة بعض أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع الطلاب، تشكل ضغوطات شديدة على الطلاب، وقد تعيق تحصيلهم الدراسي بالشكل المطلوب. وهذا يتفق مع نتائج دراسات أخرى حصلت فيها المشكلات الدراسية على المرتبة الأولى كدراسة ، ودراسة (العيساوي، ١٩٨٩م)، ودراسة (قاسم، وثاني، ١٩٩٤م)، ودراسة **(Higbee&Dwinell,1992)** . أما المشكلات الاقتصادية فقد احتلت المرتبة الثانية وأهم هذه المشكلات بالنسبة للشباب في كليات المعلمين: تأخر صرف المكافآت الشهرية للطلاب، وقلة الاستفادة من صندوق الطالب، وعدم كفاية المكافآت الشهرية لاحتياجات الطالب في الكلية. وهذه المشكلات الاقتصادية بالإضافة إلى المشكلات الدراسية تشكل ضغطاً نفسياً شديداً على الطلاب وتجعلهم يشعرون بالقلق من ضغط الامتحانات، ويحسون بالظلم نتيجة عدم الحصول على الدرجات المستحقة. وهذه المشكلات النفسية قد احتلت المرتبة الثالثة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (قاسم وثاني، ١٩٩٤م)، ودراسة (آل مشرف، ٢٠٠٠م)، ودراسة **(Kenneth,1995)**، أما مشكلات أوقات الفراغ الأكثر أهمية فهي: قلة وجود الوقت الكافي للراحة نتيجة ازدحام الجدول الدراسي بالمحاضرات.

وبناء على ما تقدم نتبين أننا بحاجة إلى إعادة النظر في توزيع الاختبارات على الأيام المحددة للاختبارات بما يخدم مصلحة الطالب، وعدم وضع أكثر من اختبار واحد في اليوم الواحد، كما ننوه هنا إلى ضرورة إعادة النظر في مواد الإعداد العام، لأن كثرتها وبعد محتواها عن تخصص الطالب قد يشكل عبئاً على الطالب يفوق أحياناً مستوى قدراته. كما لابد لأعضاء هيئة التدريس من التعامل مع طلبتهم بروح الأبوة وأن يكون هدفهم مساعدة الطالب فيما يواجهه من مشكلات بدلاً من القسوة عليه. ومن أجل مساعدة الطالب ومراعاة ظروفه المادية لابد من صرف المكافآت الشهرية في حينها، وتفعيل دور صندوق الطالب ليستفيد منه عند الحاجة، وضرورة رفع المكافآت الشهرية للطلاب؛ وذلك بسبب غلاء المعيشة من جهة، وارتفاع أجور السكن بالنسبة للطلاب من جهة أخرى. علاوة على ذلك لابد من تنظيم الجدول الدراسي الأسبوعي، بحيث يوزع على أيام الأسبوع كلها صباحاً ومساءً من أجل إتاحة الوقت الكافي للطلاب للراحة بين المحاضرات وتناول وجبات الإفطار في الوقت المناسب، لأن ذلك يجعل الطالب أكثر نشاطاً وفاعلية ويمكّنه من استيعاب المحاضرات بدون ملل أو تعب، مما ينعكس ذلك إيجابياً على تحصيله الدراسي.

ثانياً- وفيما يخص التساؤل الثاني الذي ينص: (ما أهم مجالات المشكلات التي يعاني منها شباب كليات المعلمين ؟)... حسبت درجات الحدة والأوزان المئوية لكل مشكلة، حيث عدّ الباحث المشكلة شديدة جداً عندما تكون درجة حدتها (٢,٥ وأكثر)،

وتكون المشكلة شديدة عندما تكون درجة حدتها (٢ - أقل من ٢,٥)، ثم أُحصي عدد المشكلات الشديدة والشديدة جداً في كل مجال من

مجالات المقياس وحسبت المتوسطات الحسابية لدرجات الحدة والأوزان المئوية للمشكلات الشديدة والشديدة جداً، ثم رُتبت حسب درجة أهميتها وكانت كما هي في الجدول (٤).

جدول (٤): ترتيب مجالات المشكلات التي يعاني منها طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية حسب درجة أهميتها ن = ٢٨٥

مجال المشكلة	العدد الكلي للمشكلات	المتوسطات الحسابية لمجموع الدرجات	متوسط درجات حدة المشكلات	متوسط الوزن المئوي للمشكلات ٪	ترتيب المشكلات حسب أهميتها
م . الدراسي	١٦	٦١٨,٠٦	٢,١٧	٧٢,٣٣	٢
م . النفسي	١٠	٥٧٣,١	٢,٠١	٦٧	٦
م . الاجتماعي	١٢	٥٣٦,٥٨	١,٨٨	٦٢,٦٧	٧
م . الاقتصادي	١١	٦٣٢,٩١	٢,٢٢	٧٤	١
م . الصحي	١٠	٦٠٣,٩	٢,١٢	٧٠,٦٧	٥
م . أوقات الفراغ	١٢	٦٠٦,٩٢	٢,١٣	٧١	٤
م . الإرشادي	١٦	٦٠٩,١٣	٢,١٤	٧١,٣٣	٣

يتضح من الجدول رقم (٤) أن مجال المشكلات الاقتصادية احتل المرتبة الأولى، حيث تبين أن الشباب في كليات المعلمين يعانون من تأخر صرف المكافآت الشهرية، وقلة الاستفادة من صندوق الطالب، وعدم كفاية المكافأة الشهرية، وقلة مراعاة أعضاء هيئة التدريس لظروف الطالب المادية، وارتفاع أسعار الكتب والمذكرات... وغيرها. وهذا ما يؤكد حاجة الطلاب إلى الإرشاد النفسي والتربوي لتوجيههم إلى كيفية ترشيد الإنفاق أثناء الدراسة، والتخفيف من أثر المعاناة الاقتصادية على أنفسهم والتي قد تؤثر على توافقهم الدراسي والنفسي. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (العيساوي، ١٩٨٩م)، ودراسة (Harre, 1995).

أما المجال الدراسي فقد احتل المرتبة الثانية، فقد أظهر الشباب في كليات المعلمين شدة معاناتهم من وجود أكثر من اختبار واحد في اليوم، وكثرة مواد الإعداد العام، وقسوة بعض أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع الطلاب، وكثرة المحاضرات في اليوم، وازدحام القاعات الدراسية بالطلاب في بعض المحاضرات، وضعف قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على تقديم المادة الدراسية بالأسلوب المناسب، واعتماد بعض أعضاء هيئة التدريس على الشرح اللفظي فقط في المحاضرات، وضعف التواصل مع بعض أعضاء هيئة التدريس، وضعف التأهيل عند عدد من أعضاء هيئة التدريس.

وهذه المشكلات تعيق الشباب في كليات المعلمين عن توافقهم الدراسي، وتؤثر على تحصيلهم الدراسي. وهذا ما يؤكد وجود حاجة ماسة إلى الإرشاد النفسي والتربوي من أجل مواجهة هذه المشكلات التي تؤثر على تحصيلهم الدراسي وعلى توافقهم النفسي والتربوي. وقد اتفقت هذه

النتيجة مع نتائج دراسة (محضر، ١٩٨٩م)، ودراسة (آل مشرف، ٢٠٠٠م)، ودراسة (الزعبي، ٢٠٠٣م).

في حين احتل مجال المشكلات الإرشادية المرتبة الثالثة، فالشباب في كليات المعلمين يرون أن دور المرشد الأكاديمي يقتصر على تسليم استمارة التسجيل وإشعار النتيجة، كما أنه لا يراعي ظروف الطالب، وعلاقته مع طلابه ضعيفة، كما يرون أن الكلية لا تهتم بمشاكل الطلاب، ويشعرون بالحرج من عرض مشاكلهم على المرشد الأكاديمي، كما أنهم يعانون من عدم وجود مرشد نفسي يمكن الرجوع إليه في الكلية، ومن قلة اللقاءات التوجيهية بين إدارة الكلية والطلاب، وغير ذلك من مشكلات.

أما مجال مشكلات أوقات الفراغ فقد احتل المرتبة الرابعة، فالشباب في كليات المعلمين لا يجدون الوقت الكافي للراحة، ويعانون من قلة وجود الأماكن المريحة للاستراحة بين المحاضرات، كما يعانون من قلة وجود الأماكن لقضاء أوقات الفراغ، ومن قلة الصالات والأندية الثقافية وغير ذلك من مشكلات. وهذا يؤكد وجود حاجة ماسة لإرشاد الشباب في كليات المعلمين من أجل توجيههم إلى كيفية الاستفادة من أوقات فراغهم بشكل صحيح وذلك بما يكفل الترويح عن أنفسهم واستثمار أوقاتهم بأفضل صورة ممكنة.

أما مجال المشكلات الصحية فقد احتل المرتبة الخامسة، فالشباب في كليات المعلمين يعانون من قلة نظافة المرافق الصحية، ومن الكراسي غير المريحة في قاعات المحاضرات، ومن ضعف الرقابة الصحية على المأكولات التي تباع في الكليات، ومن عدم وجود مواد إسعاف أولية، وغير ذلك من مشكلات.

في حين احتل مجال المشكلات النفسية المرتبة السادسة من حيث درجة أهميته، حيث يكشف هذا المجال للمشكلات شدة معاناة الشباب في كليات المعلمين من القلق نتيجة ضغط الامتحانات، وإحساسهم بالظلم نتيجة عدم حصولهم على الدرجات المستحقة، وكثرة نسيانهم لما يتعلمونه، وشعورهم بالخجل من سخرية بعض أعضاء هيئة التدريس، والشعور بعدم العدالة من تحيز بعض أعضاء هيئة التدريس لبعض الطلاب، وضعف قدرتهم على التركيز. وهذا ما يؤكد مدى حاجة الشباب في كليات المعلمين إلى الإرشاد النفسي بأشكاله المختلفة المباشر وغير المباشر، الفردي والجمعي، وذلك من أجل التخلص من هذه المشكلات التي تعيق التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي في آن واحد معاً، وهذا ما يتفق مع دراسة (الزعبي، ٢٠٠٣م).

أما مجال المشكلات الاجتماعية فقد احتل المرتبة السابعة والأخيرة ، إذ يعاني الشباب في كليات المعلمين من ضعف اهتمام إدارات الكليات بمشاكلهم الاجتماعية، وقلة تواصلهم مع الإدارة، وأن الصداقات بينهم تقوم على أساس المصالح الشخصية. وهذا يتطلب تقديم خدمات إرشادية عاجلة لهؤلاء الشباب، إذ كلما كانت عناية إدارة الكليات بمشكلات الشباب الاجتماعية، وتواصلت معهم، واهتمت بتوجيههم في كيفية إقامة العلاقات مع بعضهم بعضاً، فإن ذلك ينعكس إيجابياً على شخصياتهم وعلى تحصيلهم الدراسي، وتوافقهم مع أنفسهم ومع زملائهم. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (محضر، ١٩٨٩م)، ودراسة (الشرجبي، ١٩٩٢م)، ودراسة **(Luna, 1992)**.

والخلاصة فإن النظرة المتفحصة لمجالات المشكلات المذكورة

في الجدول رقم (٤) تبين أن معظمها يقع ضمن المشكلات الشديدة والشديدة جداً سواء احتلت المرتبة الأولى أم المرتبة الأخيرة، مما يشير إلى حاجة الشباب في كليات المعلمين إلى الإرشاد النفسي لمواجهة هذه المشكلات.

ثالثاً- ومن أجل الإجابة عن التساؤل الثالث الذي ينص: (هل يوجد اختلاف في ترتيب أهمية أصناف المشكلات (المجالات) التي يعاني منها الشباب في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية استناداً إلى متغير الكلية ؟) حسبت درجات حدة المشكلات وأوزانها المئوية والمرتبة التي احتلها كل صنف من أصناف المشكلات حسب المتغيرات المذكورة أعلاه، وذلك كما هو مدون في الجدول (٥):

جدول رقم (٥): درجات الحدة والأوزان المئوية والرتب لأصناف المشكلات التي يعاني منها الشباب في كليات المعلمين وفقاً إلى متغير الكلية

الكلية	كلية المعلمين في القنفذة ن = ٤٢			كلية المعلمين في جدة ن = ٤٣			كلية المعلمين في الإحساء ن = ٥٠			كلية المعلمين في الجوف ن = ٥٠			كلية المعلمين في الرس ن = ٥٠			كلية المعلمين في جازان ن = ٥٠		
صناف المشكلات	درجة الحدة	الوزن المئوي ٪	الرتبة	درجة الحدة	الوزن المئوي ٪	الرتبة	درجة الحدة	الوزن المئوي ٪	الرتبة	درجة الحدة	الوزن المئوي ٪	الرتبة	درجة الحدة	الوزن المئوي ٪	الرتبة	درجة الحدة	الوزن المئوي ٪	الرتبة
المشكلات الدراسية	٢,٢١	٧٣,٦٧	٣	٢,٢٧	٧٥,٧	١	٢,١٩	٧٣	٣	٢,٢٤	٧٤,٦٧	٢	٢,٠٥	٦٨,٣٣	٢	٢,٠٤	٦٨	٥
لمشكلات النفسية	٢,٠٧	٦٩	٦	٢,٠٣	٦٧,٦٧	٥	٢	٦٦,٦٧	٦	٢,٠٧	٦٩	٥	١,٩٥	٦٥	٥	١,٩٦	٦٥,٣٣	٦
المشكلات الاجتماعية	١,٨٤	٦١,٣٣	٧	١,٩٤	٦٤,٦٧	٧	١,٨٩	٦٣	٧	١,٩٥	٦٥	٧	١,٨٢	٦,٦٧	٧	١,٧٥	٥٨,٣٣	٧
المشكلات الاقتصادية	٢,١٨	٧٢,٦٧	٤,٥	٢,٢٤	٧٤,٦٧	٢	٢,٠٣	٦٧,٦٧	٥	٢,٤٠	٨٠	١	٢,٢٨	٧٦	١	٢,١٧	٧٢,٣٣	١,٥
لمشكلات الصحية	٢,١٨	٧٢,٦٧	٤,٥	٢,٠٩	٦٩,٦٧	٤	٢,٢٤	٧٤,٦٧	١	٢,٠٣	٦٧,٦٧	٦	٢,٠١	٦٧	٤	٢,١٧	٧٢,٣٣	١,٥
مشكلات قضاء أوقات الفراغ	٢,٢٥	٧٥	٢	٢,١٤	٧١,٣٣	٣	٢,٢٢	٧٤	٢	٢,٢٣	٧٤,٣٣	٣	١,٨٤	٦١,٣٣	٦	٢,١٢	٧٠,٦٧	٣
المشكلات الإرشادية	٢,٤٤	٨١,٣٣	١	٢,٠٢	٦٧,٣٣	٦	٢,١٠	٧٠	٤	٢,١٥	٧١,٦٧	٤	٢,٠٣	٦٧,٦٧	٣	٢,١١	٧٠,٣٣	٤

من خلال العرض السابق لأصناف المشكلات وفقاً لمتغير الكلية كما هو مذكور في الجدول رقم (٥) نتبين وجود اختلاف واضح بين الكليات في إدراك شبابها للمشكلات التي يعانون منها.

ففي كلية المعلمين بالقنفذة مثلاً احتلت المشكلات الإرشادية المرتبة الأولى، واحتلت مشكلات أوقات الفراغ المرتبة الثانية، في حين احتلت المشكلات الدراسية المرتبة الثالثة، تلا ذلك المشكلات الاقتصادية والصحية ثم المشكلات النفسية فالاجتماعية.

أما كلية المعلمين بجدة فقد احتلت المشكلات الدراسية المرتبة الأولى تلتها في المرتبة الثانية المشكلات الاقتصادية، واحتلت مشكلات أوقات الفراغ المرتبة الثالثة، تلتها المشكلات الصحية، فالمشكلات النفسية، ثم المشكلات الإرشادية، وأخيراً المشكلات الاجتماعية.

وفي كلية المعلمين بالإحساء احتلت المشكلات الصحية المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية مشكلات قضاء أوقات الفراغ، في حين احتلت المشكلات الدراسية المرتبة الثالث، تلتها المشكلات الإرشادية، فالمشكلات الاقتصادية، ثم المشكلات النفسية، وأخيراً المشكلات الاجتماعية.

أما كلية المعلمين بالجوف، فقد احتلت المشكلات الاقتصادية المرتبة الأولى، تلتها في المرتبة الثانية المشكلات الدراسية، ثم جاءت في المرتبة الثالثة مشكلات قضاء أوقات الفراغ، فالمشكلات الإرشادية، ثم المشكلات الصحية، وأخيراً المشكلات الاجتماعية.

في حين نجد في كلية المعلمين بالرس أن المشكلات الاقتصادية والمشكلات الدراسية قد احتلتا المرتبتين الأولى والثانية على التوالي كما هو في كلية المعلمين بالجوف، أما المشكلات الإرشادية فجاءت في المرتبة الثالثة، تلتها المشكلات الصحية، ثم مشكلات قضاء أوقات الفراغ، وأخيراً المشكلات الاجتماعية.

وأخيراً نجد في كلية المعلمين بجازان أن كلاً من المشكلات الاقتصادية والمشكلات الصحية قد احتلتا المرتبة الأولى بالتساوي، ولذلك تم ترتيبها برتبة (١,٥) لكل منهما، أما مشكلات قضاء أوقات الفراغ فقد احتلت المرتبة الثالثة، تلتها المشكلات الإرشادية، ثم المشكلات الدراسية، فالمشكلات النفسية، وأخيراً المشكلات الاجتماعية.

من خلال هذا العرض نتبين وجود اتفاق بين الكليات جميعها وهو أن المشكلات الاجتماعية قد احتلت المرتبة الأخيرة من حيث أهميتها أما المشكلات النفسية فكان هناك تباين بسيط بين الكليات، فأحياناً كانت تحتل المرتبة الخامسة وأحياناً المرتبة السادسة. أما باقي أصناف المشكلات فقد تباين الشباب في إدراكهم لأهمية هذه المشكلات تبايناً واسعاً مما يؤكد دور العوامل البيئية – الاجتماعية والظروف الدراسية والمناخ النفسي السائد في كل كلية. وبالرغم من ذلك فإن شباب كليات المعلمين يعانون من شدة هذه المشكلات، فقد كانت درجة الحدة لمعظم أصناف المشكلات (مجالاتها) جميعها وفي مختلف الكليات شديدة وشديدة جداً مما يؤكد وجود الحاجة الماسة للإرشاد النفسي في هذه الكليات للتخفيف من أثر هذه المشكلات على الشباب سواء على المستوى الشخصي أم على المستوى التحصيلي والاجتماعي.

رابعاً- وفيما يخص الإجابة عن التساؤل الرابع: (هل يوجد اختلاف في ترتيب أهمية أصناف المشكلات (المجالات) التي يعاني منها الشباب في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية استناداً إلى متغيري المستوى الأكاديمي والتخصص الدراسي). فقد حسبت درجات حدة المشكلات حسب المتغيرات المذكورة أعلاه ، وذلك كما هو مبين في الجدول (٦):

جدول رقم (٦): درجات الحدة والأوزان المئوية والرتب لأصناف المشكلات التي يعاني منها شباب كلية المعلمين استناداً إلى متغيرات المستوى الأكاديمي والتخصص الدراسي .

أصناف	المستوى الأكاديمي						التخصص الدراسي					
المشكلات	المنخفض ن = ١٤٦			المرتفع ن = ١٣٩			علمي ن = ١٤٤			أدبي ن = ١٤١		
	درجة الحدة	الوزن المئوي ٪	الرتبة	درجة الحدة	الوزن المئوي ٪	الرتبة	درجة الحدة	الوزن المئوي ٪	الرتبة	درجة الحدة	الوزن المئوي ٪	الرتبة
المشكلات الدراسية	٢,٥٤	٨٤,٦٧	١	٢,٦٩	٨٩,٦٧	١	٢,٥٤	٨٤,٦٧	١	٢,٥٧	٨٥,٦٧	١
المشكلات النفسية	٢,٣٣	٧٧,٦٧	٢	٢,٤٤	٨١,٣٣	٢	٢,٤١	٨٠,٣٣	٢	٢,٣٤	٧٨	٢
المشكلات الاجتماعية	٢,٢	٧٣,٣٣	٤	٢,٣	٧٦,٦٧	٣	٢,٢٨	٧٦	٣	٢,٢٨	٧٦	٣
المشكلات الاقتصادية	٢,٢٥	٧٥,٠٣	٣	٢,٢٤	٧٤,٦٧	٤	٢,٢٤	٧٤,٦٧	٤	٢,٢٣	٧٤,٣٣	٤
المشكلات الصحية	١,٩١	٦٣,٦٧	٧	٢,١٤	٧١,٣٣	٦	٢,١٨	٧٢,٦٧	٦	٢,١٧٦	٧٢,٥٣	٥
مشكلات أوقات الفراغ	٢,١١	٧٠,٣٣	٦	٢,١١	٧٠,٣٣	٧	٢,٠٩	٦٩,٦٧	٧	٢,١٦٥	٧٢,١٧	٧
المشكلات الإرشادية	٢,١٤	٧١,٣٣	٥	٢,٢١	٧٣,٦٧	٥	٢,٢١	٧٣,٦٧	٥	٢,١٧	٧٢,٣٣	٦

أما فيما يخص متغيرات المستوى الأكاديمي، والتخصص الدراسي، فقد كان هناك شبه اتفاق في إدراك شباب كليات المعلمين لأصناف

المشكلات التي يعانون منها. فإذا أخذنا متغير المستوى الأكاديمي نتبين وجود اتفاق كبير بين المستوى الأكاديمي المنخفض والمستوى الأكاديمي المرتفع في المشكلات الدراسية والنفسية حيث احتلتا المرتبتين الأولى والثانية على التوالي واحتلت المشكلات الإرشادية المرتبة الخامسة لكلا المستويين، واحتلت المشكلتان الاجتماعية والاقتصادية المرتبتين الثالثة والرابعة، وكذلك احتلت المشكلات الصحية ومشكلات أوقات الفراغ المرتبتين السادسة والسابعة. وفيما يتعلق بالتخصص الدراسي (علمي – أدبي) احتلت المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية المراتب الأولى والثانية والثالثة والرابعة على التوالي عند كل من التخصصين الدراسيين العلمي والأدبي، كما احتلت مشكلات أوقات الفراغ المرتبة السابعة عند كلا التخصصين، في حين احتلت المشكلات الصحية والمشكلات الإرشادية المرتبتين الخامسة والسادسة عند الشباب من التخصصين العلمي والأدبي.

ولكن النظرة السريعة لدرجات حدة المشكلات بالنسبة لمتغيرات المستوى الأكاديمي والتخصص الدراسي ، نتبين أن جميعها شديدة وشديدة جداً مما يشير إلى أن الشباب من المستويات الأكاديمية المنخفضة والمرتفعة، ومن التخصصات الدراسية العلمية والأدبية، هم بحاجة إلى الإرشاد النفسي الفردي أو الجماعي المباشر أو غير المباشر لمساعدتهم في مواجهة هذه المشكلات التي يعانون منها.

خامساً- وللإجابة عن التساؤل الخامس «هل توجد فروق دالة جوهرياً بين متوسطات درجات الشباب في كليات المعلمين في كل صنف

مـن أصـناف المـشكلات اسـتناداً إلى مـتغيرات المـستوى الأكـاديمي والمـستوى التحـصيلي والتخصـصي الدراسـي ؟» حـسبت المتوسـطات الحـسابية، والانحرافـات المعياريـة، وقيمـة (ت)، ومـستوى الدلالـة الإحـصائية في كـل صنف (مجال) من أصناف المشكلات كما هو موضح في الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات الشباب في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في كل صنف من أصناف المشكلات استناداً إلى متغيرات المستوى الأكاديمي والتخصص الدراسي، والمستوى التحصيلي (التراكمي).

أصناف المشكلات	المستوى الأكاديمي (السنة الدراسية)	ن	م	ع	مستوى الدلالة	ت	المستوى التحصيلي (التراكمي)	ن	م	ع	مستوى الدلالة	ت	التخصص الدراسي	ن	م	ع	مستوى الدلالة
المشكلات الدراسية	المنخفض	١٤٦	٤٠,٦٤	٨,٥	ليست دالة	١,٣٧	المرتفع	١٢٤	٤٢,٠٧	٧,٧٧	٠,٠١	٣,٠٨	علمي	١٤٤	٤٠,٥٧	٩,٠٢	ليست دالة
	المرتفع	١٣٩	٤٢,٩٦	٨,٥٣			المنخفض	١٦١	٣٦,٤٧	٩,١٧			أدبي	١٤١	٤١,١٦	٨,٤٣	٠,٥٤
المشكلات النفسية	المنخفض	١٤٦	٢٣,٣	٦,٤٥	ليست دالة	٠,٨٠	المرتفع	١٢٤	٢٣,٥٠	٦,٧٣	ليست دالة	٠,٠٦٤	علمي	١٤٤	٢٤,٠٥	٧,٠٤	ليست دالة
	المرتفع	١٣٩	٢٤,٣٥	٦,٦٨			المنخفض	١٦١	٢٣,٥٩	٦,٥٧			أدبي	١٤١	٢٣,٤٣	٦,٧٣	٠,٥٤
المشكلات الاجتماعية	المنخفض	١٤٦	٢٦,٤	٧,٥	ليست دالة	١,٥٤	المرتفع	١٢٤	٢٦,٨٦	٧,١٨	ليست دالة	٠,١٥	علمي	١٤٤	٢٧,٣٢	٧,٩٩	ليست دالة
	المرتفع	١٣٩	٢٧,٥٦	٧,٩٥			المنخفض	١٦١	٢٦,٦١	٨,١٣			أدبي	١٤١	٢٧,٣٢	٨,١	٠

أصناف المشكلات	المستوى الأكاديمي (السنة الدراسية)	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	المستوى التحصيلي (الترتيب)	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	التخصص الدراسي	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
المشكلات الاقتصادية	المنخفض	١٤٦	٢٤,٧٦	٦,٩٢	٠,٠٩٤	ليست دالة	المرتفع	١٢٤	٢٤,٩٢	٦,٧٤	٠,١٦	ليست دالة	علمي	١٤٤	٢٤,٦٢	٦,٩٢	٠,٠٦٥	ليست دالة
	المرتفع	١٣٩	٢٤,٦٣	٧,٠٢			المنخفض	١٦١	٢٤,٦٦	٦,٩٣			أدبي	١٤١	٢٤,٥٣	٧,٠٣		
المشكلات الصحية	المنخفض	١٤٦	١٩,٠٩	٥,٨٣	١,٩٣	ليست دالة	المرتفع	١٢٤	٢١,٤٤	٦,٤٢	٠,١٠	ليست دالة	علمي	١٤٤	٢١,٨٣	٥,٩٣	٠,٠٧٦	ليست دالة
	المرتفع	١٣٩	٢١,٣٧	٥,٩٦			المنخفض	١٦١	٢١,٣٣	٥,٦٨			أدبي	١٤١	٢١,٧٦	٥,٩١		
مشكلات قضاء أوقات الفراغ	المنخفض	١٤٦	٢٥,٣٣	٦,٥٢	٠	ليست دالة	المرتفع	١٢٤	٢٥,٥٩	٦,٣٣	٠,٠٨	ليست دالة	علمي	١٤٤	٢٥,٠٥	٦,٤١	٠,٧١	ليست دالة
	المرتفع	١٣٩	٢٥,٣٣	٦,٩٣			المنخفض	١٦١	٢٥,٤٨	٦,٩٣			أدبي	١٤١	٢٥,٩٨	٦,٦٩		
المشكلات الإرشادية	المنخفض	١٤٦	٣٤,١٧	٩,٨٠	٠,٨٦	ليست دالة	المرتفع	١٢٤	٣٣,٦٢	٨,٥٤	٠,٨١	ليست دالة	علمي	١٤٤	٣٥,٣٦	٨,٨٤	٠,٠٥٦	ليست دالة
	المرتفع	١٣٩	٣٥,٣٢	٩,٩٩			المنخفض	١٦١	٣٥,٢٣	١٠,٠٨			أدبي	١٤١	٣٤,٧١	١٠,١١		

من خلال الجدول رقم (٧) نتبين أنه لا توجد فروق جوهرية (دالة إحصائياً) في إدراك شباب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية لأصناف المشكلات استناداً إلى متغيري المستوى الأكاديمي والتخصص

الدراسي. أما بالنسبة إلى متغير المستوى التحصيلي (التراكمي) فقد وجدت فروق دالة جوهرياً عند مستوى (٠,٠١) في المشكلات الدراسية، حيث تبين أن الشباب من المستوى التحصيلي المرتفع يعانون من المشكلات الدراسية بشكل أشد مما يعانيه الشباب من المستوى التحصيلي المنخفض، وقد يعود ذلك إلى أن الشباب من المستوى التحصيلي المرتفع أكثر إحساساً بالمشكلات الدراسية وأكثر طموحاً وأكثر جدية وذكاءً من الشباب من المستوى التحصيلي المنخفض، مما جعل متوسط درجاتهم على هذا الصنف من المشكلات مرتفع بالمقارنة مع الشباب من المستوى التحصيلي المنخفض. أما باقي أصناف المشكلات فلم توجد فروق جوهرية بين الشباب من المستويين التحصيليين المرتفع والمنخفض . أما عدم وجود فروق جوهرية في متوسط درجات الشباب في كليات المعلمين استناداً إلى متغيرات المستوى الأكاديمي والمستوى التحصيلي والتخصص الدراسي فقد يعود ذلك إلى إدراكهم لهذه المشكلات بشكل متقارب، بالرغم من شدة معاناتهم لهذه المشكلات.

وبشكل موجز فإن أهم ما يميز هذه الدراسة عن البحوث والدراسات السابقة أن بعض هذه الدراسات تناولت دراسة بعض أصناف المشكلات، أو أنها اكتفت في معالجتها الإحصائية على النسب المئوية أو المتوسطات الحسابية لإبراز أهمية المشكلات وترتيبها. أما الدراسة الحالية فقد تناولت سبعة أصناف للمشكلات، واستخدمت أساليب إحصائية متعددة في معالجة نتائجها، مما يشير إلى شمولية هذه الدراسة وإمكانية الاستفادة من نتائجها والأداة المستخدمة فيها لدراسات مستقبلية.

توصيات ومقترحات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة، يقدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات آملين أن تجد طريقها إلى التطبيق، وذلك من أجل مساعدة الشباب في كليات المعلمين على زيادة توافقهم الدراسي والنفسي والاجتماعي قدر الإمكان.

١ – ينبغي أن تعمل كليات المعلمين بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم على إعادة النظر في مواد الإعداد العام ونوعيتها، وأن تخضع للتعديل وفقاً لعمليات التطور الذي تشهده مناهج التعليم اليوم.

٢ – من الضروري تطوير أساليب الامتحانات في كليات المعلمين، بحيث تشمل على الأسئلة المقالية والموضوعية، وأن تكون شاملة لمفردات المقررات الدراسية، ومناسبة للوقت المخصص لها، وأن يؤخذ رأي الطالب عند وضع جدول الاختبارات، وعدم وضع أكثر من اختبار في اليوم الواحد.

٣ – ضرورة تفعيل كليات المعلمين لصندوق الطالب وجعله في خدمة الطلاب، بحيث يسد عوزهم المادي والاستلاف منه عند الحاجة، كما ينبغي العمل على صرف مكافآت الطلاب في وقتها المحدد.

٤ – أن تعمل كليات المعلمين على إقامة لقاءات خاصة مع طلابها قبل الامتحانات لتوجيههم إلى كيفية المذاكرة السليمة للتخفيف من القلق الذي ينتابهم قبل الامتحانات، وجعلهم أكثر استعداداً لها.

٥ – أن تعمل كليات المعلمين بالتنسيق مع الجهات المختصة على تأمين الأطباء المختصين للوحدات الصحية، وتأمين زيارات خاصة لهم إلى

هـذه الكليـات في مواعيـد أسـبوعية محـددة للكـشف عـن الحـالات الـتي تحتـاج إلى مساعدة صحية، وتزويد الكليات بالمواد الإسعافية الضرورية.

٦ – أن تهـتم كليـات المعلمـين بـالمرافق الـصحية، وأن تـؤمن الكراسـي المريحـة لطلابهـا في قاعـات المحاضـرات، وأن تـشرف بـشكل مباشر على ما يقدم من مأكولات ومشروبات داخل هذه الكليات.

٧ – أن تعمـل كليـات المعلمـين علـى الاهتمـام بحـدائق الكليـات، وأن توجـد الأمـاكن المريحـة للطـلاب للاسـتراحة بـين المحاضـرات، وأن تـؤمن الـصالات الخاصـة وتزويـدها بـالأدوات الرياضـية وأجهـزة الكمبيـوتر والمجـلات الثقافيـة والعلميـة، مـن أجـل اسـتفادة الطـلاب مـن أوقـات فـراغهم على أحسن وجه ممكن.

٨ – ضـرورة اهتمـام كليـات المعلمـين بمـشكلات طلابهـا الأكاديميـة والنفـسية والاجتماعيـة والـصحية والإرشـادية والترويحيـة، وذلـك بالعمـل علـى تفعيـل دور المرشـد الأكـاديمي، وذلـك مـن خـلال اسـتمرار التواصـل معهـم، ومـساعدتهم فيمـا يواجهونـه مـن صـعوبات. وأن يفعّـل دور المرشـد النفـسي مـن خـلال ممارسـة مهامـه التوجيهيـة والإرشـادية في مقـر خـاص مـزود بـالأجهزة والأثـاث المناسـب، ليـتم مراجعـة الطالـب لهـذا المقـر أو الوحـدة الإرشادية عند الحاجة في جو نفسي آمن بعيد عن التوتر أو الإخراج.

٩ – أن تعمـل وزارة التربيـة والتعلـيم بالتنـسيق مـع المؤسـسات الإعلاميـة (التلفزيونيـة، والـصحافة) علـى وضـع بـرامج خاصـة بالـشباب لتـوجيههم إلى كيفيـة الاسـتفادة مـن أوقـات فـراغهم، وكيفيـة الاسـتفادة مـن إمكانـاتهم وقـدراتهم، وكيفيـة مواجهـة مـشكلاتهم الـتي تعترضـهم بـشكل

صحيح حتى لا تترك آثاراً سيئة على صحتهم الجسمية والنفسية.

١٠ – ضرورة تواصل كليات المعلمين بشكل دوري مع أولياء أمور الطلاب في هذه الكليات والاستماع إليهم، والتعرف على الظروف الأسرية التي يعيشها الطلاب، وتوجيههم إلى كيفية التعامل والتفاعل مع أبنائهم، والتخفيف من أثر الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلاب (الأبناء) داخل أسرهم أو خارجها، وحثهم على التعاون مع إدارة الكلية في كل ما يواجه أبنائهم من مشكلات.

المراجـــع:

أولاً- المراجع العربية:

- أبو النيل، محمود السيد (١٩٨٧م). **الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي**. بيروت: دار النهضة العربية.
- آل مشرف، فريدة عبد الوهاب (٢٠٠٠م). مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية. **المجلة التربوية**. الكويت: مجلس النشر العلمي، المجلد ١٤، العدد ٥٤، ص ص ١٦٩ ـ ٢٠٧.
- البياتي، عبد الجبار توفيق (١٩٧٩م). **الإحصاء الوصفي الاستدلالي**. بغداد: الجامعة المستنصرية.
- أبو عليا، محمد؛ محافظة، سامح (١٩٩٧م). مشكلات طلبة الجامعة الهاشمية كما يراها الطلبة أنفسهم. **دراسات (العلوم التربوية)**. عمان: الجامعة الأردنية، المجلد ٢٤، العدد ٢، ص ٣٢٩ ـ ٣٤٠.
- التل، شادية (١٩٨٨م). مشكلات طلبة جامعة اليرموك: دراسة امبريقية. **مجلة أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعي)**. عمان: المجلد ٤، العدد ٢، ص ص ١٣٧ ـ ١٦٢.
- حنورة، مصري عبد الحميد (١٩٨٨م). مشكلات الشباب الكويت بين الماضي والحاضر والمستقبل. **مجلة العلوم الاجتماعية**. جامعة الكويت: مجلس النشر العلمي، المجلد ١٦، العدد ١، ص ص ١٧ ـ ٣٦.
- خضر، علي (١٩٧٥م). **دراسة ميدانية لمشكلات الشباب الجامعي في المملكة العربية السعودية**. مكة المكرمة: جامعة الملك عبد العزيز، كلية التربية.
- خليفة، آمنة (١٩٩٥م). وقت الفراغ وكيفية استغلاله لدى الشباب في الإمارات العربية المتحدة. **شؤون اجتماعية**. الشارقة: جمعية الاجتماعيين، السنة ١٢، العدد ٤٦، ص ٢٣ ـ ٥٢.

- رحمة، أنطون (٢٠٠٠م). اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**. دمشق: المجلد الأول، العدد٣، ص ص ١٢٩- ١٧٠.
- زحلوق، مها؛ وطفة، علي (١٩٩٥م). توظيفات وقت الفراغ عند الشباب في سوريا. **شؤون اجتماعية**. الشارقة، جمعية الاجتماعيين، السنة ١٢، العدد ٤٦، ص ١١٥ ـ ١٥٢.
- الزعبي، أحمد محمد (٢٠٠٣م). معوقات الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية . **مجلة رسالة الخليج العربي**، السنة ٢٤، العدد ٨٧، ص ٥٥ ـ ٩٤.
- زعتر، محمد عاطف (٢٠٠٠م). دراسة عبر ثقافية مقارنة لمشكلات طلاب الجامعة. **مجلة علم النفس**. القاهرة: السنة ١٤، العدد ٥٣، ص ٩٦ ـ ١٢١.
- الشريف، نادية؛ عودة، محمد (١٩٨٦م). **مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية (دراسة ميدانية)**. جامعة الكويت: مطبوعات الجامعة.
- الشنتوت، خالد أحمد (١٩٩٣م). **تربية الشباب المسلم**. جدة: دار المجتمع للنشر والتوزيع.
- الصبان، انتصارسالم حسن (١٩٩٩م). المشكلات النفسية والشخصية والحاجة للإرشاد النفسي لدى بعض طالبات كلية التربية للبنات بجدة. **مجلة الإرشاد النفسي** ، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، العدد ١١، ص ص ٢٠٧- ٢٣٦.
- عبد الرحيم، حسن صالح(١٩٩٩م). المشكلات الدراسية والإرشادية لدى طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت. **مجلة الإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، العدد ١٠، ص ص١٨٩- ٢١٥.
- العتيبي أحمد كمنح (١٩٩٧م). آراء عينة من الشباب السعودي في مدى انتشار بعض المشكلات في صفوف الشباب. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**. الإمارات العربية المتحدة. جامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلد ١٢، العدد ٢، ص ١٤٩ ـ ١٧٢.
- العيساوي، عبد الرازق (١٩٨٩م). مشكلات طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**. إربد: جامعة اليرموك.

ـ قاسم، نادر؛ ثاني، حسن محمد (١٩٩٤م). مشكلات شباب كلية المعلمين في المدينة المنورة (دراسة استطلاعية). **المؤتمر الدولي الأول، قضايا ومشكلات الإرشاد النفسي.** القاهرة: جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي.

ـ الكاظمي، زهير أحمد علي (١٤١٤هـ). **المشكلات التعليمية التي تواجه طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة.** مركز البحوث التربوية والنفسية . جامعة أم القرى.

ـ محمد، إبراهيم هاشم (١٩٧٨م). مشكلات طلبة كليات جامعة البصرة. **مجلة كلية الآداب.** البصرة: جامعة البصرة، السنة ١١، العدد ١٣، ص ص ٣١٨ ـ ٣٦١.

ـ محمود، حواس (٢٠٠٢م)، مشكلات الشباب في العالم العربي. **مجلة التربية** الدوحة: وزارة التربية والتعليم، السنة ٣١، العدد ١٤٢.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Abu- Ein Mohammed Mefleh (1993). A Study of the Adjustment Problems of International Students at Southern University. **Diss. Abstracts International**. Vol. 445 -08A. P.2319.

- Harre, P. (1995). Problems perceived by international students attending southern Illinois University at Carbondale. (Illinois), **Diss. Abstract Internationa**l, Vol. 56, 7A.

- Higbee, J.F. & Dwinell, P. (1992). The developmental Inventory of Sources of Stress. **Research and Teaching in developmental Education.** 8 (2), P. 27-40.

- Kenneth, M.C. (1995). Career, Personal and educational Problems of community college Students: Severity and Frequency. **Research and Teaching in developmental Education.** 32 (4), P. 270-278.

- Luna, C. (1992). Perceived Problems Muslims College students, **Diss. Abstracts International,** Vol. 56, 10 A.

- Stougton, D.J. (1990). Student supports Problems and perception in initial Adjustment. **ERIC Document Reproduction Service.** No. ED. 331-414.

ملحق

مقياس

مشكلات الشباب في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية

إعداد الدكتور / أحمد محمد الزعبي

معلومات عامة:

الكلية: ..... التخصص:.....

المستوى الدراسي:

الأول		الثاني		الثالث		الرابع	
الخامس		السادس		السابع		الثامن	

المعدل الفصلي الدراسي الأول ١٤٢٣هـ

المعدل التراكمي للفصل الدراسي الأول ١٤٢٣هـ

أخي الطالب:

فيما يلي مجموعة من العبارات ذات الصلة بما تعانيه من صعوبات داخل الكلية. والمطلوب قراءة هذه العبارات بدقة، ثم وضع إشارة (✓) في الحقل الذي يتفق وما تعانيه فعلاً، ونحن واثقون من حسن تعاونك وصدق إجاباتك علماً بأن إجاباتك لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، ولن يطّلع عليها أحد سوى الباحث.

وشكراً لحسن تعاونكم.

ملاحظة: لا داعي لكتابة الاسم.

الباحث

الرقم	العبـــارات	مشكلة شديدة	مشكلة متوسطة الشدة	مشكلة بسيطة	ليست مشكلة
١	كثرة مواد الإعداد العام.				
٢	قلة وضوح المذكرات المصورة.				
٣	اعتمـــاد بعـــض أعـــضاء هيئـــة التـــدريس في المحاضرات على الإملاء دون الشرح.				
٤	اعتمـــاد بعـــض أعـــضاء هيئـــة التـــدريس في المحاضرات على الشرح اللفظي فقط في تدريس المواد.				
٥	ضـعف التأهيـل عنـد عـدد مـن أعـضاء هيئـة التدريس.				
٦	ازدحـام القاعـات الدراسـية بـالطلاب في بعـض المحاضرات.				
٧	ضعف قدرة بعض أعضاء هيئة التدريس على تقديم المادة الدراسية بالأسلوب المناسب،				
٨	اعتمـــاد بعـــض أعـــضاء هيئـــة التـــدريس في الاختبارات على الأسئلة المقالية فقط.				
٩	وجود أكثر من اختبار واحد في اليوم.				
١٠	عـدم إعـادة بعـض أعـضاء هيئـة التـدريس أوراق إجابات الطلاب في الاختبارات الشهرية للإطلاع عليها من قبل الطالب.				
١١	قلة وجود المعامل المجهزة بما تحتاجه من أدوات ومواد.				
١٢	قسوة بعض أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع الطلاب.				

الرقم	العبـــارات	مشكلة شديدة	مشكلة متوسطة الشدة	مشكلة بسيطة	ليست مشكلة
١٣	كثـرة المتطلبـات الواجـب إنجازهـا مـن قبـل الطلاب.				
١٤	صعوبة التواصل مع بعض أعضاء هيئة التدريس.				
١٥	كثرة المحاضرات في اليوم الواحد.				
١٦	عـدم أخـذ رأي الطالـب عنـد وضـع جـدول الاختبارات.				
١٧	ضعف القدرة على التركيز أثناء المحاضرات.				
١٨	كثرة النسيان لما يتعلمه الطالب.				
١٩	الشعور بالقلق من ضغط الامتحانات.				
٢٠	الإحساس بـالظلم نتيجـة عـدم الحـصول علـى الدرجات المستحقة.				
٢١	الشعور بعدم العدالة من تحيز بعض أعضاء هيئة التدريس لبعض الطلاب.				
٢٢	الشعور بالخجل من سخرية بعض أعضاء هيئة التدريس من الطلاب.				
٢٣	الشعور بعـدم الجـدارة للقيـام بمهنـة التـدريس مستقبلاً.				
٢٤	الشعور بالملل من حضور بعض المحاضرات.				
٢٥	الشعور بالإحراج عندما يسأل الأستاذ الطلاب في المحاضرة.				
٢٦	الشعور بالألم النفسي بسبب بعدي عن الأسرة.				
٢٧	ضعف التعاون بين الطلاب فيما يكلفون به من أعمال.				
٢٨	ضعف العلاقات الاجتماعية بين الطلاب.				
٢٩	قلة التعاون بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.				

الرقم	العبـــارات	مشكلة شديدة	مشكلة متوسطة الشدة	مشكلة بسيطة	ليست مشكلة
٣٠	قلـــة المـــشاركة في النـــشاطات الاجتماعيـــة (رحلات، زيارات...).				
٣١	قلة تفهم الأسرة لما يعانيه الطالب من مشاكل في الكلية.				
٣٢	قلة تواصل الطلاب مع إدارة الكلية.				
٣٣	تقوم الصداقات بين الطلاب في الكلية على أساس المصالح الشخصية.				
٣٤	ضعف اهتمام إدارة الكلية بما يعانيه الطلاب من مشاكل اجتماعية.				
٣٥	ضعف علاقة بعض الطلاب مع والديهم				
٣٦	الانشغال بمتطلبات الحياة الزوجية.				
٣٧	كثرة المشكلات داخل الأسرة.				
٣٨	ضعف اهتمام الكلية بالأنشطة الاجتماعية.				
٣٩	ارتفاع أسعار الكتب والمذكرات في الكلية.				
٤٠	قلة مراعاة أعضاء هيئة التدريس للظروف المادية للطالب فيما يكلفونه به من أعمال.				
٤١	عدم تخصيص الكلية مساعدات مالية للطلاب المحتاجين.				
٤٢	ارتفاع إيجار السكن للطلاب.				
٤٣	قلة المكافأة الشهرية المخصصة للطلاب.				
٤٤	تأخر صرف المكافآت الشهرية للطلاب.				
٤٥	قلة الاستفادة من صندوق الطالب.				
٤٦	ضعف إمكانات الأسرة المادية.				

الرقم	العبـــارات	مشكلة شديدة	مشكلة متوسطة الشدة	مشكلة بسيطة	ليست مشكلة
٤٧	عدم القدرة على الوفاء بالمتطلبات المادية التي تحتاجها الأسرة.				
٤٨	عدم كفاية المكافأة الشهرية لاحتياجات الطالب في الكلية.				
٤٩	الشعور بالمسؤولية تجاه الأسرة نتيجة وفاة الوالد.				
٥٠	قلة الوعي الصحي بين الطلاب.				
٥١	ضعف الرقابة الصحية على المأكولات التي تباع في الكلية.				
٥٢	قلة نظافة المرافق الصحية (حمامات، مغاسل..) في الكلية.				
٥٣	الوجبات الغذائية في الكلية لا تلبي احتياجات الطلاب.				
٥٤	عدم وجود طبيب مقيم في الكلية.				
٥٥	لا توجد مواد إسعاف أولية في الكلية.				
٥٦	قلة ندوات التثقيف الصحي داخل الكلية.				
٥٧	الأدوية الموجودة في صيدلية الوحدة الصحية غير كافية.				
٥٨	قلة وجود الأطباء المختصين في الوحدة الصحية.				
٥٩	الكراسي في قاعات التدريس غير مريحة.				
٦٠	قلة ممارسة الأنشطة الرياضية من قبل الكثير من الطلاب.				
٦١	قلة وجود الأماكن لقضاء أوقات الفراغ.				
٦٢	قلة وجود الأندية والصالات الرياضية لممارسة النشاط الرياضي.				

الرقم	العبـــارات	مشكلة شديدة	مشكلة متوسطة الشدة	مشكلة بسيطة	ليست مشكلة
٦٣	عدم وجود قاعة واسعة للمطالعة في الكلية أثناء وقت الفراغ.				
٦٤	قلة الرحلات المنظمة من قبل الكلية.				
٦٥	قلة وجود صالات خاصة بالكمبيوتر والإنترنت في الكلية.				
٦٦	قلة وجود الأماكن المريحة لاستراحة الطلاب بين المحاضرات.				
٦٧	قلة المسابقات التي تجريها الكلية للكشف عن مواهب الطلاب في الكلية.				
٦٨	قلة وجود الوقت الكافي للراحة نتيجة ازدحام الجدول الدراسي بالمحاضرات.				
٦٩	قلة التوجيهات المقدمة للطلاب من قبل الكلية حول كيفية قضاء أوقات الفراغ.				
٧٠	ضعف قدرة الكثير من الطلاب في معرفة كيفية الاستفادة من وقت الفراغ.				
٧١	ضعف قدرة الكثير من الطلاب في تنظيم أوقاتهم.				
٧٢	عدم وجود وحدة للتوجيه والإرشاد الطلابي في الكلية.				
٧٣	ضعف الاهتمام بمشكلات الطلاب من قبل الكلية.				
٧٤	قلة الاستفادة من المرشد الطلابي في الكلية.				
٧٥	قلة اقتناع المرشد الطلابي بعملية الإرشاد الأكاديمي.				

الرقم	العبـــارات	مشكلة شديدة	مشكلة متوسطة الشدة	مشكلة بسيطة	ليست مشكلة
٧٦	ضعف اهتمام المرشد الأكاديمي بمشكلات الطلاب.				
٧٧	قلة الوقت المخصص من قبل المرشد الأكاديمي لمتابعة الطلاب.				
٧٨	ضعف العلاقة بين المرشد الأكاديمي والطلاب.				
٧٩	عدم وجود مرشد نفسي في الكلية يمكن الرجوع إليه عند الحاجة.				
٨٠	قلة اللقاءات التوجيهية بين إدارة الكلية والطلاب.				
٨١	إسناد الإرشاد الأكاديمي في الكلية أحياناً لغير أساتذة القسم.				
٨٢	قلة مراعاة المرشد الأكاديمي لظروف الطالب.				
٨٣	الفوقية التي يظهرها المرشد الأكاديمي مع طلابه.				
٨٤	اقتصار دور المرشد الأكاديمي على تسليم استمارة التسجيل وإشعار النتيجة.				
٨٥	شعور الطالب بالحرج عند عرض مشكلته الخاصة على المرشد الأكاديمي.				
٨٦	عدم تحديد المرشد الأكاديمي أوقاتاً معينةً لمراجعته.				
٨٧	قلة مراجعة الطلاب للمرشد الأكاديمي في الكلية.				